

التنازع

تعريفه = أن يتقدم عاملان (فعلان) أو أكثر ويتأخر معمول (فاعل) أو أكثر ويكون كل فعل من المتقدم طالب للإسم المتأخر واختلف قال البصريون إعمال الفعل الثاني/لقربه من الإسم ويضمير للأول مرفوع فقط لكن إذا احتاج لمنصوب أو مجرور يحذف مثل يجوز (ضربت وضربني أخواك) ولا يجوز (ضربتكما وضربني أخواك) لأن عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة في المرفوع فقط لأنه من بنية الجملة بخلاف الفضلة (المفعول به)

قال الكوفيون إعمال الفعل الأول/ لسبقه ويضمير للفعل الثاني كل ما يحتاج من مرفوع أو منصوب أو مجرور مثل (قام وضربتهما) أضمير له رفع ونصب) أخواك (فاعل للفعل الأول) ومثل (قام وقعد أخواك)

الأمثلة ١/ تنازع عاملين على معمول واحد مثل (أتوني أفرغ عليه قطرا)

٢/ تنازع عاملين (فعلين) لأكثر من معمول (اسم) مثل (ضرب وأكرم زيد عمرا)

٣/ تنازع أكثر من فعلين لإسم واحد مثل (صليت وباركت وترحمت على إبراهيم)

٤/ تنازع أكثر من فعلين لأكثر من اسم مثل قال الرسول (ص) (تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين)

بشرط التنازع/ أن يتوجه الفعلين إلى شئ واحد* إذا ليس من التنازع مثل (كفاني ولم أطلب قليل من المال لأن كفاني (يرضى بقليل المال) وأطلب (يرضى بكثير المال))

أولا يأتي مفعول به في الجملة ويكون منصوب دائما وهو ما وقع عليه فعل الفعل وهو قسمان وهما

١/ مفعول به ظاهر في الجملة بمعنى يدل على معناه بدون قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة مثل (ضرب محمد بكرا)

٢/ مفعول به مضمير/ وهو- يدل على معناه بقرينه بواسطة خطاب أو تكلم أو غيبة والمضمير المنصوب هو قسمان

(١) المفعول به المضمير المنصوب المتصل اثنا عشر لفظا بشرط

١/ لا يبدأ به الكلام ٢/ لا يصح وقوعه بعد (ال) وهم :

١- (الياء) - للمتكلم المفرد/ ويجب يفصل بينها وبين الفعل بنون الوقاية مثل أطاعني محمد (فاعل) يُطِيعني بكرٌ

٢- (نا) للمعظم نفسه أو معه غيره/ مثل أطاعنا أبوانا /أطعنا الرسول

٣- كاف مفتوحة للمخاطب المفرد والمذكر/

مثل أطاعك ابنك

٤- /كاف مكسورة للمخاطبة المفردة المؤنثة/

مثل أطاعكِ ابنك

٥- (كُما) للمثنى المخاطب مطلقا/ مثل أطاعكما الأولاد

٦- / (كُم) جماعة ذكور مخاطبين/ مثل أطاعكم المسلمون

٧- / (كن) جماعة إناث خطاب/ مثل أطاعكنَّ المسلمات

٨- (ه) مضمومة للغائب المفرد المذكر/ مثل أطاعه عبده

٩- / (ها) مفتوحة بعدها ألف مؤنثة مفردة/ مثل أطاعها

١٠/ (هما) للمثنى الغائب مطلقا/ مثل أطاعهما

١١/ (هم) جماعة ذكور غائبين/ مثل أطاعهم

١٢/ (هن) جماعة إناث غائبات/ مثل أطاعهنَّ

(٢) المفعول به المضمير المنصوب المنفصل اثنا عشر لفظا/ والضمير هو (إيا) وأن ما بعده تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة/ وهذا المنفصل بشرط

- يبدأ به الكلام (يكون أول الكلام)
- يصح وقوعه بعد (ال) في الأصح . الأمثلة :

١- إياي أدب الأستاذ

٢- إيانا أكرم الله

٣- إياك نعبد يا رب

٤- ما علمتُ أمك إلا إياك

٥- ما هذب العلم إلا إياكما

٦- إياكم نصح الأباء

٧- إياكن مدح المدرس

٨- إياه نصر الله

٩- ما ربى أبوها إلا إياها

١٠- إياهما أيد الله

١١- إياهم نصحت بالخير

١٢- إياهن أكرمت اليوم

تنبيه إذا جاز ضمير المفعول به أن يأتي متصل فلا يجوز أن يأتي منفصل

المفعول به نوعان

ثانيا المنادى